كشف معاون وزير الخارجية السوري أيمن سوسان، أنّ مسألة مشاركة سوريا في اللقاء الرباعي، على مستوى نواب وزراء الخارجية، المقرر عقده في موسكو، لا تزال قيد البحث.

وقال سوسان في تصريح خاص لوكالة «سبوتنيك» الروسية، رداً على سؤال عما إذا كانت سوريا، ستشارك في الاجتماع الرباعي في موسكو: «نبحث في الموضوع».

وأفادت قناة «تي.آر.تي» التركية، بأنّ وفوداً من وزارة خارجية تركيا وروسيا وإيران وسوريا سوف تجتمع يومي ١٥ و١٦ آذار/مارس المقبل، في العاصمة الروسية موسكو.

وقالت القناة، نقلاً عن مصادر دبلوماسية: «سيعقد يومي ١٥ و١٦ آذار/مارس المقبلين، وسيمثل الوفد التركي نائب وزير الخارجية التركي بوراك أكجابار، وذلك بحضور نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، وعلي أصغر حاجي، مستشار الشؤون السياسية لوزير الخارجية الإيراني، ومعاون وزير الخارجية السوري، محمد أيمن سوسان».

من جهته، أجرى وزير خارجية روسيا، سيرغي لافروف، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، مكالمة هاتفية، بمبادرة من الجانب الإيراني.

وبحث أمير عبد اللهيان ولافروف، الاجتماع الرباعي المقرر عقده بمشاركة طهران وموسكو ودمشق وأنقرة، لحل الخلافات العالقة بين سوريا وتركيا.

واستضافت روسيا، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، لقاءً ضمّ وزراء دفاع روسيا وسوريا وتركيا، حيث جرت جلسة مباحثات نوقشت خلالها سبل حل الأزمة السورية والجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب.

ويعد هذا أول لقاء رسمي يعقد على مستوى وزاري بين تركيا وسوريا، منذ اندلاع الأزمة السورية في ٢٠١١، وما نجم عنها من توتر للعلاقات بين الجارتين.

هجوم صاروخي يستهدف موقعاً للاحتلال الأميركي شمال شرق سوريا

فيما تنتظر ضمانات تركية واضحة قبل التطبيع

دمشق: مشاركتنا بالاجتماع في موسكو لا تزال «قيد البحث»

دمشق لم تحصل على ضمانات

وبدا واضحاً أن دمشق لم تحصل على ما طلبته من ضمانات كافية للذهاب إلى الاجتماع الدبلوماسي الرباعي السوري التركي الروسي الإيراني في موسكو.

وتطلب دمشق ضمانات من حليفيها الروسي والإيراني بشأن التزام تركي واضح بالانسحاب الكامل من الأراضي السورية، ووقف دعم المجموعات المسلحة، على اختلاف تسمياتها وتلاوينها.

الأسد يرحب بانضمام طهران إلى الاجتماعات الرباعية

ورحّب الرئيس السوري، بشار الأسد، خلال استقباله الوزير الإيراني، بانضمام طهران إلى الاجتماعات الرباعية، وهذا أمر متوقع، استناداً إلى علاقات تحالفية بين الدولتين، وحاجة دمشق إلى دعم في مسار التقارب الشائك مع أنقرة.

وبدا لافتاً، بعد إعلان موسكو أنها تنتظر ردّ دمشق وطهران على عقد الاجتماع، تأكيد البيان الرئاسي السوري «وجوب التحضير الجيد له، بالاستناد إلى أجندة وعناوين ومخرجات واضحة ومحددة»، و»أن مصالح الشعب السوري هي الأساس في أي خطوات تنتهجها الدولة»، وأنّ «نتائج تلك الخطوات يجب ان تحقق مصلحة الشعب السوري»

هذه المواقف تعكس حذراً سوريا معلناً كي لا يتحول المسار برمته إلى ورقة انتخابية، أو عنوان يستخدمه الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، في تحسين مواقعه ضمن السباق الانتخابي في ١٤ أيار/مايو المقبل.

ولم يقدم المقداد أي جواب عن ذهاب سوريا من عدمه إلى ذلك الاجتماع. على العكس، بدا الجو العام أقرب إلى الرفض، استناداً إلى إعلانه أنّ أولويات دمشق «كانت وستبقى بشأن أهمية رحيل القوات الأجنبية غير الشرعية من شمالي غربي سوريا، أو شمالي شرقيها».

هذه الأولوية لا تزال تحتاج دمشق إلى ضمانات بشأنها. وكما يبدو حتى اليوم، قبل الدخول في أول اجتماع سياسي بين البلدين يمهد تطبيع العلاقات بعد اللقاء العسكري والأمني، رفيع المستوى، نهاية العام الماضي، بمشاركة وزيري الدفاع السوري علي عباس والتركي خلوصي أكار، بحضور الوزير الروسي سيرغي شويغو ورؤساء الاستخبارات في البلدان الثلاثة.

تأجيل اجتماع موسكو

قد يتأجّل اجتماع موسكو المقرر كموعد أولي يومي ١٥ و١٦ آذار/مارس الجاري ما لم يحصل السوريون على تلك الضمانات. وسبق أن أُلغيت مواعيد أخرى، كحديث أنقرة في كانون الثاني/يناير الماضي عن اجتماع لوزراء الخارجية السوري والتركي والروسي في موسكو ثم أبو ظبي، قبل أن يتبين ان الأمر مجرد طروحات لم تناقَش أصلاً.

جوهر التباين هنا بين استعجال تركي يريد إنضاج أي لقاء مع المسؤولين السوريين، يحتاج إليه إردوغان لاعتبارات داخلية، وتمسك سوري بضرورة تأمين أرضية لذلك اللقاء، تقوم أساساً على استعادة أراضيها كاملة، وحل مشكلات معقدة بين البلدين، أبرز عناوينها: المجموعات المسلحة واللاجئون والمياه.

تعرض «القرية الخضراء» لهجوم بصاروخين

في سياق آخر، أعلنت القيادة المركزية للولايات المتحدة الأميركية أنّ «القرية الخضراء» في شمال شرقي سوريا تعرضت لهجوم مساء الاثنين، بعد سقوط صاروخين قرب قوات التحالف الدولي المحتلة من دون وقوع إصابات أو أضرار مادية.

وأشارت القيادة المركزية الأميركية، في بيان، إلى أنّه في ١٣ آذار/مارس، الساعة ٨:٢٣ مساءً، بالتوقيت المحلي في سوريا، سقط صاروخان قرب قوات التحالف المحتلة في القرية الخضراء في موقع دعم البعثة في شمال شرقي سوريا.

حماس: لن تمر محاولات العدو تقسيم الأقصى دون رد قوي

لجنة الطوارئ للحركة الأسيرة تطالب إحياء ذكرى «الثلاثاء الحمراء»

يُواصل الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، لليوم الـ ٢٩ على التوالي، تصعيد خطوات العصيان ضد إدارة السجون الصهيونية.

تصعيد الخطوات الاحتجاجية من قبل الأسرى يأتي احتجاجاً على تطبيق الإجراءات التنكيلية بحقهم، والتي أوصى بها وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، وأولها التحكّم في كمية المياه، وتقليص ساعات استخدام الحمامات المخصصة للاستحمام، في الأقسام الجديدة في سجني (نفحة وجلبوع).

وكانت إدارة السّجون قد أبلغت لجنة الطوارئ العليا للأسرى، أنّها ستضاعف وتوسّع من دائرة عقوباتها وتهديداتها، في حال استمروا بخطواتهم الراهنّة.

وفي وقتٍ سابق، طالبت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، أن يكون يوم الثلاثاء من كل أسبوع فعالية وطنية لإحياء ذكرى «الثلاثاء الحمراء».

ودعت النشطاء والإعلاميين عبر مواقع التواصل للتغريد على وسم #الشعب_يريد_تحرير_الأسير.

من جهتها، دعت عائلة الأسير الشيخ خضر عدنان جماهير الشعب الفلسطيني، إلى المشاركة في الوقفة التضامنية مع الأسرى، أمام مقرّ الصليب الأحمر في مدينة طولكرم.

ويستمرّ الأسير خضر عدنان في إضرابه عن الطعام لليوم الـ ٤٠، احتجاجاً على اعتقاله التعسفي في وقتٍ يواجه فيه تدهوراً مستمراً في وضعه الصحي وظروف عزلٍ قاسيةً في زنازين معتقل «الجلمة» الصهيوني.

إلى ذلك أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» الشيخ صالح العاروري: أن محاولة العدو توظيف شهر رمضان لفرض سياسته في التقسيم الزماني والمكاني والسماح للمستوطنين بأداء الطقوس التلمودية بالأقصى سيواجه بردة فعل شعبنا بكل تأكيد.

وحذّر العاروري، الاحتلال من التمادي في محاولاته، وقال: «على الاحتلال ألّا يتوقع أن تمر محاولاته دون رد قوي من شعبنا ومقاومتنا»، مشددًا على أن حركة حماس تراقب من كثب خطوات الاحتلال في القدس «وصبرنا ينفد، وسنكون عند ثقة شعبنا بنا».

هذا وأصيب عدد من الفلسطينيين مساء الاثنين، جراء اعتداء قوات العدو الصهيوني عليهم شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا: أن قوات العدو اقتحمت منطقة بيت زعته في بلدة بيت آمر واعتدت على الفلسطينيين بالرصاص وقنابل الغاز، ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق.

وقالت مصادر فلسطينية: إن إطلاق نار من قبل مقاومين استهدف قوات العدو بمنطقة بيت زعتة في بيت أمر، دون الابلاغ عن إصابات.

وأصيب عدد من الفلسطينيين جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

إصابة فلسطينيين باعتداء قوات العدو عليهم في الخليل

هيئة الطيران المدني تؤكد استمرار العدوان في إغلاق مطار صنعاء

السيد الحوثي يدعو الخطباء لمواجهة مخططات أعداء الأمة

أكد قائد حركة أنصار الله اليمنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن أعداء الإمة الإسلامية يسعون لإفسادها وإضلالها وتحويلها إلى أمة كافرة ومرتدة عن دين الله ومبادئه.

وقال السيد عبدالملك في كلمة متلفزة مساء الإثنين: " أمتنا تعيش حالة استهداف كبير من أعدائها لإضلالها وإفسادها، وهنا لا بد من البيان والتبليغ والسعي لهداية الناس، وأعداء مجتمعنا المسلم يسعون لإفساده وإضلاله ليحولوه إلى حالة الكفر والارتداد عن دين الله ومبادئه".

ولفت إلى أن أعداء الأمة يتحركون بكل إمكاناتهم وكل الوسائل عسكريا وسياسيا وأمنيا واقتصاديا وثقافيا.

وأضاف: "هناك حملة تستهدف الأمة من داخلها، حيث يتحرك علماء السوء في بعض الدول الموالية لأمريكا والكيان الصهيوني لتقديم صورة محرفة عن الإسلام".وأردف قائلاً:" من الأمور الأساسية للخطباء مواكبة المستجدات المهمة في الواقع سواء داخل الأمة أو من جهة أعدائها، والتركيز على التصدي للظواهر السلبية في المجتمع".

في سياق آخر، أكد وكيل هيئة الطيران المدني والأرصاد رائد جبل، تنصل تحالف العدوان عن التزاماته الإنسانية في فتح مطار صنعاء الدولي ليقدم خدماته للشعب اليمني.

وقال جبل: «شارفنا على مرور عام من الهدنة وما يزال مطار صنعاء الدولي مغلقا أمام الرحلات المدنية باستثناء الرحلات الأسبوعية الثلاث إلى الأردن». وأشار إلى أن تحالف العدوان يواصل فرض الحصار على مطار صنعاء، ويرفض السماح بتشغيله بالشكل الذي يلبي الاحتياج الفعلي.

ولفت جبل إلى أن تحالف العدوان يتعمد إغلاق مطار صنعاء الدولي ليحرم الشعب اليمني من حقه المشروع في السفر والذي كفلته القوانين والاتفاقيات الدولية في ظل صمت من الأمم المتحدة.

وطالب المنظمات الدولية والجهات ذات العلاقة في مجال النقل الجوي باتخاذ موقف جاد وفعال لإلزام تحالف العدوان بفتح مطارات الجمهورية اليمنية. ميدانياً، أعلنت ما تسمى قوات دفاع شبوة، وهي قوات عسكرية للمجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، مقتل ثلاثة من جنودها بهجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش لها في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة في جنوب شرق البلاد.ونقلت وسائل إعلام عن مصادر محلية في محافظة شبوة أن الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا باستهداف نقطة عسكرية في منطقة الصفراء التي تقع في الطريق الرئيس الرابط بين عتق عاصمة شبوة، والمديريات الغربية من المحافظة.

أخبار قصيرة

الجيش اللبناني يعتقل ١٢ شخصا في التبانة

أعلن الجيش اللبناني إلقاء القبض على ١٢ شخصا بعد مداهمات لعدد من الشقق في منطقة التبانة بعاصمة الشمال اللبناني طرابلس، وضبطت بحوزتهم أسلحة حربية وكمية من الذخيرة.وأضاف الجيش اللبناني - في بيان - أن قوة من الجيش تؤازرها دورية من مديرية المخابرات داهمت عددا من الشقق في منطقة التبانة وتحديدا شارع سوريا، حيث ألقت القبض على ١٢ شخصا بجرائم حيازة أسلحة ومخدرات واطلاق النار، وضبطت في حوزتهم أسلحة حربية وكمية من الذخيرة وحشيشة الكيف.

وأوضح: أن المضبوطات سلمت للجهات المختصة وتمت مباشرة التحقيقات.

رئيس الوزراء الأردني يؤكد على تعزيز العلاقات مع ليبيا

استقبل رئيس الوزراء الأردني، بشر الخصاونة في مكتبه بدار مجلس النواب الثلاثاء، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح. وأكد رئيس الوزراء الأردني خلال اللقاء الذي حضره رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، وعدد من الوزراء والنواب الأردنيين، عمق العلاقة التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين، والحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. وأشار إلى المكانة الكبيرة التي تحتلها ليبيا لدى الأردن قيادة وشعبا، ووقوف الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني، ودعمه لجميع الجهود السياسية الرامية إلى حماية وحدة ليبيا وضمان أمنها واستقرارها، واستعادة دورها الطليعي عربيا ودوليا.

اجتماع عسكري هو الأول من نوعه في الإمارات

في اجتماع يعد الأول من نوعه انطلقت في العاصمة الإماراتية أبوظبي، اجتماعات اللجنة الفنية للصناعات الدفاعية للأمانة العامة لدول مجلس التعاون.

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية: إن الاجتماع «ناقش الخطوات المستقبلية وكل ما يستجد من أعمال في مجالات الصناعات الدفاعية والبحث والتطوير الدفاعي»، موضحة أن اجتماعات اللجنة الفنية ستستمر حتى الـ١٦ من شهر مارس الجاري. وترتبط دول الخليج الفارسي بقيادة عسكرية موحدة تأسست عام ١٩٨٢ باسم «قوات درع الجزيرة المشتركة»، ومقرها الرياض، وتهدف إلى حماية أمن واستقرار دول مجلس التعاون وردع أي عدوان عسكري. وتتألف القوات المشتركة من فرقة مشاة آلية بكامل إسنادها، وهي المشاة والمدرعات والمدفعية وعناصر الدعم القتالي، وتتألف القوة التأسيسية من لواء مشاة يقدر بنحو ٥ آلاف جندي من عناصر دول مجلس التعاون الست.